

ألمانيا تأمر فيسبوك بتعليق استخدام بيانات مجموعة عبر واتساب



برلين - أ ف ب

أمرت هيئة ألمانية لحماية البيانات "فيسبوك" بتعليق استخدام بيانات تزودها بها خدماتها للمراسلة "واتساب" في إطار التغيير المثير للجدل لشروط السرية على التطبيق، محيلة القضية إلى لجنة أوروبية مختصة. وأشارت الهيئة في بيان، إلى أنها "أصدرت أمراً يمنع (فيسبوك إيرلندا) من معالجة البيانات الشخصية عبر واتساب، المستخدمة لغاياتها الخاصة".

واعتبر يوهانس كاسبار رئيس هيئة حماية البيانات في هامبورغ حيث مقر الفرع الألماني للشبكة الاجتماعية الأمريكية، أن هذا القرار "يرمي إلى حماية حقوق وحريات ملايين المستخدمين الذين يوافقون على شروط الاستخدام على كامل ألمانيا".

وفي ردٍ لها، أكدت واتساب أن هذا الأمر "يستند إلى سوء فهم جوهرى" للقواعد الجديدة، ولن يكون لها تالياً "أي أثر على الماضي في تنفيذ التحديث".

ويسري طلب التعليق الناجم عن أمر طارئ، لثلاثة أشهر، كما أعلنت الهيئة النازمة في هامبورغ إحالة القضية إلى

اللجنة الأوروبية لحماية البيانات، وهي الهيئة المسؤولة عن النظر في احترام القواعد داخل بلدان الاتحاد الأوروبي
الـ27.

وكشفت واتساب قبل أشهر عن قواعد استخدام جديدة يأخذ عليها منتقدوها أنها توسع نطاق البيانات التي تجمعها
الخدمة من مستخدميها البالغ عددهم مليارين.

وبعد تأخير تطبيقها شهراً عدة، أعلنت واتساب مطلع أيار/مايو تأخير التنفيذ الصارم لهذه القواعد، ودافعت واتساب
عن هذه القواعد الجديدة مؤكدة أنها لا تمس بسرية الرسائل المتبادلة من مستخدميها، لكنها تساعد الشركات على
تحسين التواصل مع الزبائن عبر المنصة، خصوصاً للسماح ببيع منتجاتهم مباشرة.
وفي ردها على الحكم الصادر الثلاثاء، أوضحت واتساب أن ادعاءات الهيئة الألمانية بشأن تشارك البيانات مع فيسبوك
"مغلوبة".

وقال ناطق باسم الخدمة أن "موافقتكم على قواعد الخدمة الجديدة لا توسع قدرة واتساب على تشارك بيانات
المستخدمين مع الشركة الأم فيسبوك".

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024